

هيئة «الفضاء» تشارك في منتدى «اقتصاد الفضاء الجديد»



قالت الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء إنها شاركت في المنتدى العالمي لاقتصاديات الفضاء الجديد والمتخصص في مجالي الدفاع والاستخبارات (Intelligence & Economics of New Space in Defense). ومثل الهيئة في المنتدى الذي عُقد عن بُعد الرئيس التنفيذي الدكتور محمد إبراهيم العسيري، ومستشار الهيئة الدكتور محمد جاسم العثمان، وذلك تلبية للدعوة التي تلقتها الهيئة من الجهة المنظمة.

عن هذه المشاركة حدثنا الدكتور العثمان قائلاً: «تناول المنتدى البعد الاقتصادي بين المفهوم المستحدث لما يطلق عليه الفضاء الجديد (New Space) وتأثيره على القطاعين العسكري والاستخباراتي للدول بمختلف أحجامها وقدراتها الاقتصادية والعسكرية. لقد كان منتدى متميزاً حضره نخبة من صنّاع القرار والمفكرين في المجال، وكان أبرز المتحدثين في المنتدى روبرت كارديلو (Robert Cardillo) المدير السابق للوكالة الوطنية للاستخبارات الجيومكانية (National Geospatial-Intelligence Agency) للولايات المتحدة الأمريكية، وشين كوربت (Sean Corbett) نائب المشير الجوي المتقاعد والمؤسس والرئيس التنفيذي لمؤسسة أنتسايت غلوبل المحدودة، والعميد الجوي جولز بول (Jules Ball) رئيس قدرات الدفاع الفضائي بالقوات الجوية الملكية بالمملكة المتحدة».

وأضاف الدكتور العثمان: «تعرض المنتدى للتحول في قطاع الفضاء مع تقديم الشركات العاملة في مجال الفضاء للخدمات التجارية في مجالات الاتصالات الفضائية والملاحة الفضائية والمراقبة الأرضية لمختلف حكومات العالم والشركات الخاصة وبدقة عالية وتقنيات غاية في التطور، ما ولد تساؤلات حول التوازن بين التحكم وسرية حيازة المعلومات الفضائية من جهة والمردود الاقتصادي من جهة أخرى. إن هذا الانفتاح التجاري أدى إلى إنشاء عدة شركات منها الضخمة كسبيس إكس (SpaceX) وبلو أورجن (Blue Origin) والعديد من الشركات الصغيرة الناشئة والمتوسطة التي تركز على جزئيات معينة من قطاع الفضاء لتحقيق التميز على مستوى الأسواق الإقليمية أو العالمية في المجالات ذات العلاقة، ومنها تحليل البيانات الفضائية وبناء الخوارزميات المعتمدة على مبادئ الذكاء الاصطناعي وغيرها».